

# رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية  
السنة الرابعة عشرة - العدد [٥٤] جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ / أبريل ٢٠١٦م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

## الافتتاحية

عزيزي القارئ؛

في كل عدد جديد من «رسالة الكويت» نسعد بتقديم مادة تاريخية تعتمد على مصادر متنوعة لم تكن في متناول الباحثين من قبل، وتلك المادة تمثل إضافات مهمة لتاريخ الكويت العام بجوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتعد مصدرا أوليا يستفاد منه ويبنى عليه، ويفسر ما غمض من مجريات الأحداث.

وفي هذا العدد نقدم بحثا يستحق معده الشكر والتقدير؛ فهو باحث جاد يحترم قلمه ويوجهه إلى كل جديد، والمطلع على كتاباته الأخرى يدرك أن هذا القول ليس مجاملة بل هو حقيقة واقعة، وهذا الباحث يتابع بشغف ما نشر في المجلات الأجنبية القديمة من موضوعات تتعلق بالكويت؛ يبحث عنها في الأرشيفات العالمية، ويشترى ما يعرض منها في الإنترنت بسخاء، ويقدم المعلومات التي يحصل عليها بطيب خاطر لكل من يطلبها.

إن ما قدمه الأستاذ خالد العبدالمغني في هذا العدد عن لقاء الشيخ مبارك الصباح واللورد كيرزون عند زيارة الأخير للكويت في نوفمبر ١٩٠٣م هو أمر مختلف عما كتب من قبل، وقد مكنته متابعته للصحف والمجلات التي نشرت عن ذلك اللقاء من تقديم وصف يعد الأكثر وضوحا، ويبرز في الوقت نفسه المكانة السياسية التي احتلتها الكويت في عهد الشيخ مبارك، وهو الأمر الذي جعل مجلة «جرافيك» (The Graphic) تضع صورته في بورتريه ضمن مجموعة من الشخصيات العالمية الكبيرة، وهذه الصورة التي عثر عليها الأستاذ خالد تنشر لأول مرة في الكويت.

آملين من الله أن يتواصل عطاء هذا الباحث، وأن يكون قدوة لغيره من شباب الوطن.

والله ولي التوفيق

أ.د. عبد الله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

## في هذا العدد

• افتتاحية العدد

• أصداء لقاء الشيخ مبارك الصباح واللورد كيرزون في الصحافة الإنجليزية عام ١٩٠٢م.

• لآلئ يوسف أحمد النصف - صفحات من تاريخ اللؤلؤ في الكويت.

• العلامات المائية في الوثائق الكويتية

• الكويت في وثائق العمري.

• من مكتبة المركز.

• إصدارات المركز الجديدة.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ١٠٢٤ دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



## لأبي يوسف أحمد النصف صفحات من تاريخ اللؤلؤ في الكويت

إعداد: أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

باللؤلؤ لا تغطي سوى سنوات محدودة وليست متتابعة، وهو الأمر الذي يحول دون تتبع حجم المحصول واختلاف الأسعار بحسب ترتيب السنوات، لكنها مفيدة على أية حال في معرفة الكثير عن تلك التجارة، وقد تفيدنا في المستقبل أوراق لأسر أخرى تكمل هذا النقص وتفيد في تحليل الصورة العامة لهذه التجارة.

### بين يدي الوثائق:

قبل استعراض وثائق اللؤلؤ لابد من التعريف بالمصطلحات الواردة في تلك السندات، والكيفية التي يتم فيها تقييم اللؤلؤ، والأسلوب المتبع في تقدير أثمانه. وابتداءً، فإن ذلك يقوم على عدة معايير، تختلف من عصر إلى آخر ومن سنة إلى أخرى وأيضاً من منطقة إلى أخرى، وذلك وفق اختلاف أذواق الناس واهتماماتهم، وعامل العرض والطلب. ويراعى في تصنيف اللؤلؤ مجموعة من الخصائص كالنوع والشكل ودرجة الاستدارة، أما بقية الخصائص فهي تقديرية.

ويتم وزن اللؤلؤ بوحدة المئقال، وهي تختلف بحسب الزمان والمكان لكنها في حدود ٧, ٤ غرام، والمئقال ينقسم بدوره إلى ٢٤ جزءاً؛ أي حوالي ٠,٠٢ جم تقريبا، ويسمى هذا الجزء رتي والجمع رتاتي، وينقسم الرتي إلى ١٦ آنة.

### مقدمة:

تكلمنا في أعداد سابقة من "رسالة الكويت" عن وثائق النصف، وما حوته من موضوعات متصلة بالحياة التجارية والاقتصادية في الكويت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وكان محور تلك الرسائل هو السيد نصف بن بدر النصف الذي كان يدير تجارة العائلة في تلك الفترة، وابتداءً من أوائل القرن العشرين أصبحت تلك التجارة بيد يوسف بن أحمد النصف، الذي لم يقل في نشاطه التجاري واتساع مجال أعماله عن سابقه، وكان تركيزه ينصب في مجالين؛ تجارة اللؤلؤ، وتجارة المواد الغذائية كالقمح (الحنطة) والشعير والسكر والأرز وغير ذلك.

ولا نعلم على وجه التحديد متى بدأ السيد يوسف النصف نشاطه التجاري، لكن الأوراق التي بين أيدينا تشير إلى بداية القرن العشرين، وأقدم رسالة وصلتنا حول ذلك النشاط تعود إلى عام ١٩٠٦م، وتتقاطع فترة نشاطه مع العام الذي أطلق عليه الكويتيون "سنة الطفحة"، وهي سنة ١٩١٢م، التي سنشير إليها فيما بعد.

وسوف نركز في هذه المقالة على النشاط المتعلق بتجارة اللؤلؤ من خلال أوراق يوسف بن أحمد النصف. والقوائم والرسائل المتبادلة المتعلقة



تجار اللؤلؤ لحساب الجحو دون أن يشغلوا أنفسهم بالحساب، وقد طبع عدد من هذه الكتب في مطابع الهند بعناية تجار من الكويت ودول الخليج العربي، ومن هذه الكتب "معرفة أوزان اللؤلؤ" للشيخ عبد اللطيف العبدالرزاق وكتاب "الخالص من كل عيب لوضع الجيب" للربان المعروف عيسى القطامي. وقد طبع الكتاب الأول في بومبي عام ١٩١١ م، والثاني في مطبعة دارالسلام ببغداد عام ١٩٢٩ م.

ويتحدد سعر "الجحو" سنويا أو كل عدة سنوات عن طريق الدولة التي تصدر تسعيرة لمختلف أنواع اللؤلؤ وأحجامها وأشكالها، يعتمد عليها التجار في تقييم اللؤلؤ في أثناء عمليات البيع والشراء. وقد أوردت الوثائق البريطانية تسعيرة (الجحو) سنة ١٩٠٦ م، ويلاحظ أن تلك التسعيرة تتدرج في داخل الصنف الواحد بحسب صفاء اللؤلؤ واستدارته ولونه ولمعانه؛ فالمستدير الصافي البياض الذي يطلق عليه اسم "شيرين" يتراوح سعر الجحو منه ما بين ١٥٠ و ٥٠٠ روبية، والمستدير ولكنه مصفراً يتراوح سعر الجحو منه ما بين ٤٠ و ١٥٠ روبية. ويتدرج بعد ذلك بحسب النوع والحجم حتى يصل إلى "البوكة"، وهي اللؤلؤ الصغير الذي يختلف سعره من وقت إلى آخر (٣).

وبناء على ما تقدم يمكن فهم الوثائق التي بين أيدينا ومعرفة حساباتها المختلفة والمعادلات التي

(1) Burdett, Anita: Records of the Persian Gulf Pearl Fisheries (1857-1962) Archive Editions, London 1995. PP.365-367

وتصنع الأوزان التي تتراوح ما بين نصف مثقال إلى ستة مثاقيل من مادة بلورية، وما زاد عن ذلك يصنع من الحديد، وكذلك تصنع أوزان الرتاتي والآنات من قطع صغيرة من البلور أو الحديد (١).

وبعد معرفة وزن اللؤلؤ يتم تحديد قيمة اللؤلؤ وفق وحدة حسابية معينة تسمى "الجحو". وهو نظام قياس متفق عليه، ومأخوذ به منذ القدم لدى تجار اللؤلؤ والمتعاملين بهذه التجارة، ويرتبط بنظام حسابي دقيق يتم بواسطته تحديد قيمة اللؤلؤ أو اللؤلؤة المنفردة (٢). وينقسم "الجحو" إلى ١٠٠ دوكرة والدوكرة تنقسم بدورها إلى وحدات أصغر. ولحساب "الجحو" عدة طرق أكثرها شيوعاً تربيع الوزن بالمثقال ثم يضرب في ٣٣٠ ويقسم الحاصل على عدد اللآلئ.

مثال: ٧٧ لؤلؤة وزنها ٢ مثقال [انظر الوثيقة رقم ٥ ب]

$$\text{الجحو} = \frac{٣٣٠ \times ٤}{٧٧} = ١٧,١٤٢٨$$

أي أن تلك المجموعة تحتوي على ١٧ جوا و ١٤ دوكرة وربيع.

وقد ظهر العديد من المؤلفات التي تيسر عملية حساب الجحو في صورة قوائم حسابية دقيقة، أشبه ما تكون بجداول اللوغاريتمات يرجع إليها

(١) عبدالله خليفة الشملان: لؤلؤ البحرين، أشكاله وأنواعه وطرق تقييمه، مركز البحرين للدراسات والبحوث، البحرين ١٩٨٧ م، ص ٧٥.

(٢) المرجع السابق: ص ٧٥.



وفيا عدا القوائم الثلاث الأولى ، فإن بقية القوائم كانت جميعها بتوقيع علي الحمود الشايح . وفيما يلي عرض لتلك القوائم<sup>(١)</sup>:

(١) قائمة بعنوان ”تبب خشن الأخ يوسف ابن أحمد بن نصف مبتاع على چايچن منچوباب“ ، وهي بتاريخ ١٠ من جمادى الأولى ١٣٢٤هـ (٢) من يوليو ١٩٠٦م).

وتعني عبارة ”تبب خشن“ مجموعة اللؤلؤ الخشن، وهو نوع جيد يأتي في المرتبة الثانية بعد (الجيون)، وهو أصغر حجماً وأقل استدارة منه. ويبلغ عدد اللآلئ في تلك المجموعة ٤٥٠ لؤلؤة؛ صنّفت في عشر مجموعات مع بيان أوزان كل مجموعة بالمتقال والرتي والآنة، وبحساب عدد الأچواء والدوكرات لكل مجموعة كان الناتج ٢٣٧ چوا و١٣ دوكرة، وسعر الچو ٤٧ روبية، وقد بلغ صافي البيع بعد خصم الأتعاب ١٠٣٧٠ روبية ونصفاً.

(٢) قائمة بعنوان ”بيان البيع تبابة الأخ يوسف ابن أحمد بن نصف“ بتاريخ ٥ من صفر ١٣٣٣هـ (١٩ من مايو ١٩١٥م).

وتتضمن القائمة ثلاث لآلئ مميزة:

الأولى من نوع ”شيرين“؛ وهو نوع صافي البياض مستدير، وقد بلغ عدد أچواء تلك اللؤلؤة ٥٩ روبية ونصفاً. وسعر الچو ٥٠ روبية، وصافي قيمتها ٢٩٧٥ روبية.

(١) تتفق أرقام القوائم مع أرقام الوثائق المتعلقة بها.

تحكم عمليات تقييم الأسعار . كما تفيدنا الوثائق التي سنعرضها مجموعة من الفوائد الأخرى التي سنشير إليها في أثناء الدراسة التالية.

### الوثائق:

تغطي وثائق النصف الخاصة بمبيعات اللؤلؤ الفترة الممتدة من عام ١٣٢٢هـ جري (١٩٠٦م) إلى عام ١٣٤٥ هجري (١٩٢٦م). ولم تصلنا كافة الأوراق المتصلة بذلك الموضوع، فهي تنقص ما يخصّ عدداً من السنوات، بحيث لا نستطيع أن نقدم صورة كاملة عن تطور أسعار اللؤلؤ واقتصادياته، لكن ذلك لا يحول دون الحصول على فوائد قد تتكامل فيما بعد عند دراسة أوراق أسر أخرى حول هذا الموضوع كما ذكرنا قبل قليل. والجدير بالذكر أن الجانب الأكبر من هذه الأوراق يأتي مباشرة بعد عام ١٩١٢م، وهي السنة التي أطلق عليها الكويتيون اسم سنة ”الطفحة“. وكانت سنة خير ورخاء اقتصادي عمّ الكويت ومنطقة الخليج العربي، إذ بلغ دخل الكويت في ذلك العام نحو ستة ملايين روبية، وانتعشت الأسواق في الكويت واستحدثت أسواق جديدة، وازداد أسطول الكويت البحري، وكان لهذا الازدهار التجاري أثره في استقطاب الكويت لكثير من الناس من المناطق المجاورة، وكان من نتيجة ذلك تحسن أحوال الناس المعيشية واتساع رقعة العمران.

### الرسائل والقوائم الخاصة بالمبيعات:

تشتمل هذه القوائم على أنواع اللؤلؤ وأوزانه وقيمة كل نوع منه ومجمل المحصول في كل عام،





قيمتها بعد خصم الأتعاب ٤٢٧٩ روبية وست آنات.

ب- "بدلة"، وهي من اللآلئ التي تبقى في الطاسة (الغربال) الثالثة من طاسات اللؤلؤ، وهي كما ذكرنا قبل هذا غير منتظمة الشكل أو نصف كروية أو بيضاوية.

وجاء تقدير أچواء تلك المجموعة ٣٨٠ چوا و١٣ دوكرة، وسعر الجو كان ست روبيات وآنتين، وقيمتها بعد خصم الأتعاب ٢٢٢٥ روبية وتسع آنات.

ج- رقم خشن، ويطلق الرقم على مجموعة اللآلئ مختلفة الأحجام، وقد جاء تقديره ٢٣٧ چوا و١٣ دوكرة، وكان سعر الچو ٤٧ روبية، وقيمتها بعد خصم الأتعاب ١٠٣٧٠ روبية وثمان آنات.

د- ١٤ مثقال بوكة، والبوكة هي اللآلئ الصغيرة جدا، وقد تُمنّت بالمثقال، وكان سعره في هذه السنة تسع روبيات وربعا، ومجمل قيمتها ١٢٠ روبية ونصف بعد خصم الأتعاب. وكان صافي الإيراد في تلك القائمة ١٦٨٣٠ روبية وست آنات.

ويتضمن الجزء الثاني من هذه القائمة المطلوب من السيد يوسف النصف، وهو قيمة البضائع التي قد اشترت له أو المبالغ التي تم تسليمها إلى أشخاص بناء على طلبه، ومن ذلك شراء ١٥٠ كيس عيش رانقون، بالإضافة إلى ٧١٧٧ روبية سلمت لأبناء ساير وغير ذلك، وكان المبلغ المتبقي للسيد يوسف النصف فقط ٦٢٢ روبية و١٣ آنة.

الثانية من نوع "الذيل"؛ ويأتي هذا النوع في الدرجة الثالثة من درجات اللؤلؤ، وهو متوسط الحجم، بعضه كامل الاستدارة وبعضه كمثري أو مخروطي أو بيضاوي أو مدبب الرأس. وقد بلغ عدد أچواء تلك اللؤلؤة ١٧٠ چوا، وسعر الچو ١٧ روبية، وصافي قيمتها ٢٨٩٠ روبية.

الثالثة من نوع "بدله"؛ وهي أقل جودة من الأنواع السابقة، وتكون عادة غير منتظمة الشكل، وعدد أچواء تلك اللؤلؤة ١٥٠ چوا، وسعر الچو ٥ روبيات، وصافي قيمتها ٧٥٠ روبية.

وصافي المبلغ الكلي لتلك اللآلئ هو ٦٦١٥ روبية. ولم يكتب في هذه الوثيقة اسم الشخص الذي تولى عملية البيع.

ومن هذه القائمة يتضح أنه كلما كانت اللؤلؤة من النوع الجيد الصافي البياض والكامل الاستدارة كلما زاد سعر الچو؛ فالنوع الأول كان سعره ٥٠ روبية، والثاني ١٧ روبية، والثالث -وهو الأدنى من حيث الجودة- خمس روبيات فقط.

(٣) قائمة بعنوان "علم بيان معرفة مبياعنا للأخ يوسف بن أحمد بن نصف اللؤلؤ المشروح أدناه". وتاريخ القائمة هو ٨ من رجب ١٣٣٣هـ (٢٢ من مايو ١٩١٥م). والقائمة بتوقيع عمر بن علي العمر البراك، وفي القائمة مايلي:

أ- لؤلؤ ناعم، وهو مجموعة من اللآلئ الصغيرة الحجم لكنها جيدة كاملة الاستدارة. وقد بلغ عدد الأچواء في تلك المجموعة ٢٠٨ أچواء و٤٠ دوكرة، وسعر الچو ٢١ روبية وربيع، وكانت





وتتضمن القائمة في نهايتها مخالصة بين علي الحمود الشايح ويوسف النصف، فيورد قائمة تمثل طلب الشايح على النصف المتمثلة بصرف مبالغ لراشد بن محمد النصف ولآخرين وبعض المشتريات، وقيمة كل ذلك ٦٤٩٢ روبية ونصف، فيكون المبلغ المستحق للسيد يوسف النصف في ذلك الموسم ١٥٦٥٤ روبية وعشر آتات.

(٥) قائمة بعنوان "جاري حساب يوسف بن أحمد النصف مال بومبي، خاص سنة ١٣٣٦هـ" وهي بتاريخ ٢٣ من شوال ١٣٣٦هـ (١ من أغسطس ١٩١٨م) وبتوقيع علي الحمود الشايح. وملحق بهذه القائمة ثلاث قوائم تفصيلية تتضمن أعداد الدانات وأوزانها وما تشتمل عليه من الأجواء والدوكرات وقيمة الجحو والمبلغ الإجمالي لكل مجموعة.

ويمكن إجمالها - بعد حساب الأتعاب - على النحو التالي:

٤٠٢٩ روبية: قيمة رقم "بدلة"، ويحتوي هذا الرقم على عشر مجموعات من اللآلي، ومجموع الأجواء ٤٠٢ جوا و٧ دوكرات وربع، وسعر الجحو ١٠ روبيات ونصف. وكانت القيمة قبل خصم الأتعاب ٤٢٢١ روبية و١٢ آنة.

١٠٦٣٧ روبية: قيمة رقم قماش ناعم وبوكه، ويحتوي هذا الرقم على ٢١ مجموعة من اللآلي، وكان مجموع الأجواء بالنسبة لقماش النواعم ٣٤٢,٥ جحو و٤ دوكرات وربع، وسعر الجحو ٣٠ روبية ونصف، فأصبحت قيمة الناعم ١٠٤٤٧

(٤) قائمة بعنوان "جاري حساب الأخ المكرم يوسف بن أحمد النصف"، وهي بتاريخ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ (مارس ١٩١٦م)، بتوقيع السيد علي الحمود الشايح، وتتضمن ثلاث مجموعات من اللآلي:

الأولى قماش (قامشاهي) ناعم؛ وهو مجموع من اللآلي من الدرجة الثانية من حيث النوعية، غير منتظمة الشكل، وعدد أجوائه ١٣٧ جوا و٧ دوكرات، وسعر الجحو ٢٥ روبية ونصف، وصافي قيمته ٣٥١٥ روبية و١٢ آنة.

والثانية بوكه؛ وهي مجموعة من اللآلي الصغيرة غير كاملة الاستدارة مختلفة الأشكال والأحجام والألوان، ولها معيار خاص. والمدرج في هذه القائمة مجموعتان بسعرين مختلفين للجحو؛ وزن الأولى ٢,٧٥ مثقال، وسعر المثقال ١٣ روبية، ووزن الثانية ٢٢ ربع مثقال، وسعر المثقال ١٢ روبية، وجملة المبلغ ٣٠٢ من الروبيات و١٢ آنة.

والثالثة رقم شيرين؛ وهي مجموعة من اللآلي البيضاء الصافية عالية القيمة، وعدد أجواء ذلك الرقم ٢٢٢ جوا و٣ دوكرات، وسعر الجحو ٩٠ روبية، وهو أعلى سعراً مما جاء في القوائم السابقة، ويدل ذلك على قيمة هذه المجموعة من اللآلي، وقد بلغ ثمنها بعد خصم الأتعاب ١٩٠٧١ روبية وأربع آتات.

وأصبح المجموع العام للمجموعات الثلاث بعد خصم الأتعاب ٢٢١٤٧ روبية و٢ آتين.



بسم الله جاري حساب الراج المدمم من سنة بن احمد بن نفا في ربيع ١٤٣٤ بمصبي  
علينا

ثمنه قاسم فاعم جو عدد وكره ٢٥٤	١٤٧٧	١٤٧٧	١٣	٠٤٥١٥
مركه ثقيل ١٣ = ٢٥ = ٢٤	١٣	٢٤	١٢	٠٠٣٠٢
مركه ثقيل ١٤ = ٢٦٧	١٤	٢٦٧	٠٨	٠٣٨١٨
مخرج مع سنة ٤/٩			٢	٠٠١٧٤
ثمنه قاسم فاعم جو عدد وكره ٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٠٥	٠٣٤٤٤
مخرج مع سنة ٤/٩				٣٣٤٠
ثمنه قاسم فاعم جو عدد وكره ٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٠٤	١٩٠٧١
مخرج مع سنة ٤/٩				١٩٠٧١
مخرج مع سنة ٤/٩			٠٠	٢٢٧١٥
مخرج مع سنة ٤/٩			١٤	٠٠٥٤٧
مخرج مع سنة ٤/٩			٠٢	٢٤١٤٧
صف لدرناكم الثمنه وعشرون الف ومائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة				
انفسه طلبنا عليكم				
مرحب امكم ولد راشد بن محمد النفا سنة الدار بيه	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠		
لم براهم	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠		
لثمنه المضاف	٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠		
ثمنه قاسم فاعم جو عدد وكره مع راشد	٠٠٠٢٤٠	٠٠٠٢٤٠		
مخرج طلبنا الذي سلمنا في برصبي	٠٠٠٤٩٢	٠٠٠٤٩٢	٠٨	٠٤٩٢٠
صف الباقي لكم خمسة عشر الف ومائة واربعمائة واربعمائة واربعمائة			١٠	١٥٤٥٤
ولباقي هذا داخل في حساب محمد احمد بلكوت بترسه عليكم				
عالي احمد				
الشايح				

مارس ١٩١٦م

وثيقة رقم (٤)





وقد أصبح الثمن النهائي بعد خصم الأتعاب وثمان التلغرافات المتعلقة بالبيع والسمسرة مبلغا قدره ٤٠٩١٥ روبية وأربع آنات.

(٧) رسالة من أحمد بن يوسف النصف إلى والده يوسف النصف، مرسله من بومبي إلى الكويت بتاريخ ١٣ من رجب ١٣٤٤هـ (٢٧ من يناير ١٩٢٦م)، يذكر له فيها بعد التحية أن خطابه الأخير قد وصل وعلمنا ما فيه، ونخبرك بخصوص "البدلة" أعطيناها البونيان (تجار اللؤلؤ من الهنود) في ١٢ روبية (للجو)، وقد تم وزنها ولم نحسب عدد أحوائها حتى الآن. وبخصوص الحصبة (العدد ١ حب) فبحسب ما نرى أن قيمتها في بومبي (ما تصرفنا)، أي أن المعروض علينا أقل من حقها، ونرى عرضها في الكويت. وبخصوص التنبول السجني، وهو من اللآلئ المعتمة نوعا مستديرة أو زيتونية الشكل، فقد أرسلنا (ساكينا) الفضل على الفرنسي في ١٦٠ روبية للجو وتكلمنا معهم أن يكسرون، وإلا ما يكون إلا في ٢٥٠ روبية (للجو)، والمقصود هو معرفة آخر سوم الفرنسي، وبخصوص الشيرين فإن الرأي أن نعرضه على الشيخ عبداللطيف (العبدالرزاق) ونعرف وجهة نظره دون أن نبين له أنه لنا، لأنه خبير بأصناف اللؤلؤ. أما بالنسبة لنا فلن نعود إلى الكويت إلا في شعبان مع الخال.

ومع أن هذه الرسالة قد تبدو في بعض عباراتها غامضة فإنها تقدم صورة لابن السيد يوسف النصف الذي يتابع تجارة والده في بومبي، ويهتم بالوصول إلى أفضل الأسعار بالنسبة إلى اللآلئ المميزة مثل الحصبة والشيرين وغيرهما.

روبية ونصفا تقريبا. أما البوكة فقد بلغت ٥٣,٧٥ مثقال، وسعر المثقال ١٣ روبية؛ فكانت قيمتها ٦٩٨ روبية و١٢ آنة. وكان ثمن هذه المجموعة قبل خصم الأتعاب ١١١٤٦ روبية و٤ آنات.

٣٦٦٠٦ روبية: قيمة رقم قماش خشن (شيرين)، ويحتوي هذا الرقم على تسع مجموعات من اللآلئ، مجموع أحوائها ٣٩٥ جوا وخمس دوكرات وربع بحسب مقياس بونه، وهو مقياس الهند، وسعر الجوا ١٣٠ روبية. وكان الحاصل قبل خصم الأتعاب ٣٨٣٥٦ روبية و١٣ آنة.

٤١٥ روبية: قيمة دانة واحدة نوع "بدلة" طويلة.

وبناء على ذلك يكون حاصل هذا الموسم (١٣٣٦هـ) هو ٥١٦٨٧ روبية.

(٦) قائمة واردة ضمن رسالة مرسله إلى يوسف النصف من علي حمود الشايع من بومبي بتاريخ ٢٢ من جمادى الأولى ١٣٤١هـ (١٠ من يناير ١٩٢٣م) يقول فيها: "إن اندراج اللؤلؤ سقيم ماهو قوي" أي أن سوقه ضعيف، وأن "شملان (بن علي) يواعد الفرنسي ولم يخلصوا بعد وهم متقاربين". والفرنساوي هو تاجر معروف بين تجار اللؤلؤ يحضر كل موسم إلى الهند والبحرين ليشتري اللؤلؤ ثم يعرضه في أسواق أوروبا.

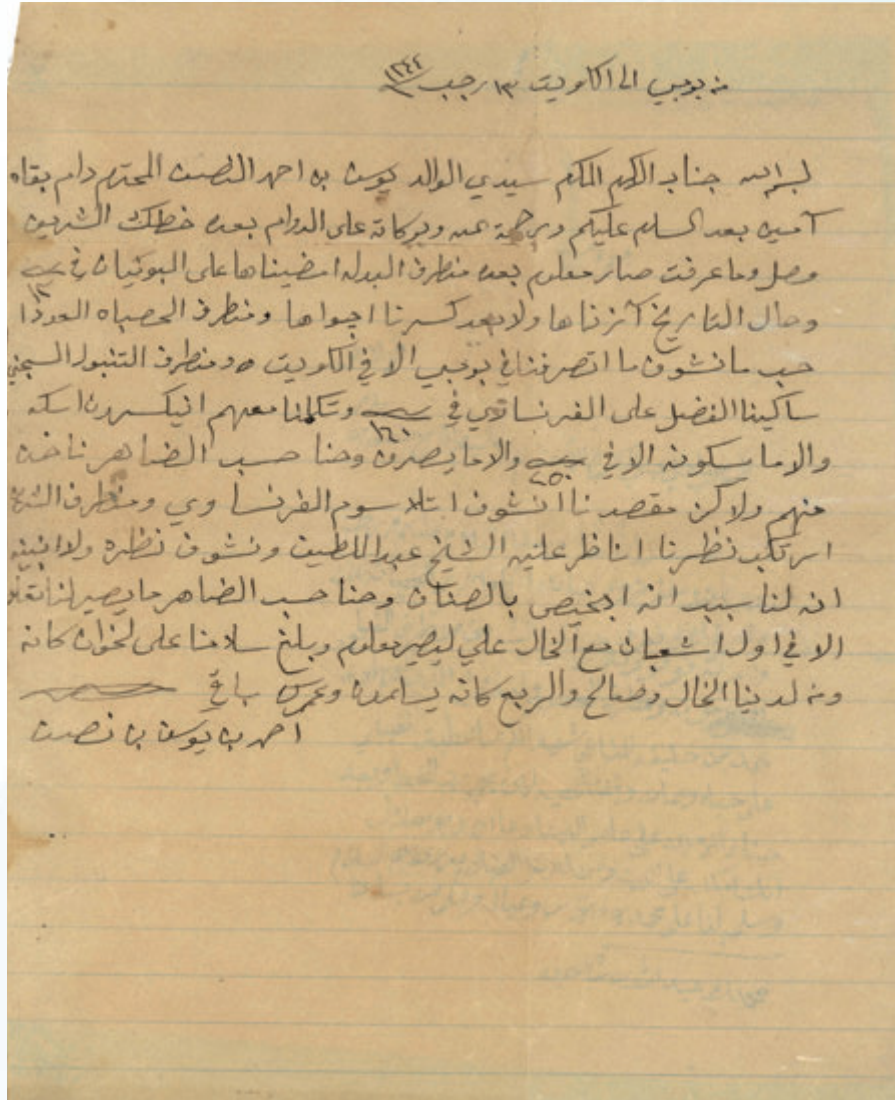
ولم تتضمن القائمة نوع اللؤلؤ بل قيمته، وهي ٤٣٨٥٩ روبية وثمان آنات. وكان عدد الأحواء ٣٧٨ جوا و١٠ دوكرات، وسعر الجوا ١١٦ روبية.



چوا و ۱۸ دوکرة، وسعر  
الچو ۱۳ روبية، بيعت في  
۱۲ من رجب ۱۳۴۴هـ  
الموافق ۲۶ من يناير  
۱۹۲۶م.

۷۹۵۸ روبية: قيمة  
خام ناعم ۱۶ مثقالا،  
عدد الأچواء ۲۱۳ وربع  
و ۲۲ دوکرة وربع، وسعر  
الچو ۳۷ روبية، بالإضافة  
إلى لآلئ بوکة وزنها ۱۷  
مثقالا، وسعر المثقال ۲۶  
روبية بيعت على القصيبي،  
وتم قبض الثمن في ۲ من  
رمضان ۱۳۴۴هـ الموافق  
۱۶ من مارس ۱۹۲۶م.

۲۹۶۲ روبية:  
قيمة دانة تنبول، وهي  
التي تكون على شكل  
الكمثرى، دائرية القاعدة،  
عدد الأچواء ۱۵,۷۵، وسعر الچو ۲۰۰ روبية،  
بيعت على القصيبي في ۹ من رمضان ۱۳۴۴هـ  
الموافق ۲۳ من مارس ۱۹۲۶م. ويلاحظ أن  
قيم اللآلئ المذكورة هي بعد خصم الأتعاب،  
والحاصل النهائي كان ۱۵۱۱۵ روبية، خرج منه  
طلب صاحب القائمة وهو ۱۳۲۱۲ روبية وتسع  
آنات، والباقي ۱۹۰۲ روبية وسبع آنات.



۲۷ من يناير ۱۹۲۶م

وثيقة رقم (۷)

(۸) قائمة بعنوان "طلب الأخ يوسف بن أحمد  
النصف لسنة ۱۳۴۴هـ"، وهي محررة بالكويت في  
۱۳ من محرم ۱۳۴۵هـ (۲۴ من يوليو ۱۹۲۶م)،  
والقائمة غير موقعة، ولكنها بالخط نفسه الذي  
كتبت به رسائل علي حمود الشايح.

وتتضمن هذه القائمة أثمان ثلاث مجموعات  
من اللآلئ:

۴۱۹۵ روبية: قيمة بدلة، عدد الأچواء ۳۳۸

